ISSN: 2706-6495

معوّقات برامج التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة
(دراسة مطبقة على سجن النساء بمدينة الرياض)

An Obstacles of a Social Habilitation Programs for Prison Inmates in an Aftercare field:
(An Applied Study on Women's Prison in Riyadh City)

إعداد الباحثة/ شوق بنت مطلق بن عبد الله العتيبي

ماجستير الآداب في الخدمة الاجتماعية، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

Email: Shoog-18@outlook.sa

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات برامج التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة والتعرف على المعوقات الخاصة بالسجن، وتحديد المعوقات الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن، وتحديد المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعي ومدى ملاءمتها، ومن ثم التوصل إلى مقترحات لمواجهة معوقات برامج التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالحصر الشامل، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات لجميع المشرفين والاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالسجن والبالغ عددهم (50) مشرف وأخصائي.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج: جاء بالترتيب الأول معوقات برامج التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعي وما مدى ملاءمتها جاءت بمتوسط حسابي (2,29) وانحراف معياري (0,37) ومستوى الموافقة متوسطة. وفي الترتيب الثاني المعوقات الخاصة بالسجن كمؤسسة بمتوسط حسابي(2,14) وانحراف معياري (0,48) ومستوى الموافقة متوسطة. وجاء في الترتيب الأخير المعوقات الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن بمتوسط حسابي (2,02) وانحراف معياري(0,40) ومستوى الموافقة متوسطة. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: طرح برامج تناسب تأهيل النزيلات اجتماعياً على ان تكون متنوعة وتلبى حاجاتهم وميولهم، توسيع نطاق الأنشطة البرامجية الخاصة بالتأهيل الاجتماعي للنزيلات بالسجن، الاستفادة من جهود المنظمات الاهلية المتخصصة لتأهيل من سيفرج عنهم وإيجاد فرص عمل لهم بعد الافراج، وضع دورات متخصصة بمجال التأهيل الاجتماعي والرعاية اللاحقة للمشرفين والاخصائيين الاجتماعيين القائمين على البرامج.

الكلمات المفتاحية: معوّقات، برامج التأهيل الاجتماعيّ، نزيلات السجون، الرعاية اللاحقة

ISSN: 2706-6495

An Obstacles of a Social Habilitation Programs for Prison Inmates in an Aftercare field: (An Applied Study on Women's Prison in Riyadh City)

Abstract:

The study aimed to identify the impediments of social rehabilitation programs for female inmates in the field of aftercare, recognize the impediments related to inmate, specify the impediments related to supervisors and specialists working in prison, and determine the impediments related to social rehabilitation programs and its suitability, and then, reach to proposals to fight the impediments of social rehabilitation programs For the female inmates in the field of aftercare.

This study is a descriptive study, and it relied on the social survey method with a comprehensive inventory. A questionnaire tool was used to collect data for all supervisors and social workers working in the prison whose number is (50) supervisor and specialist.

The study reached a set of results: In the first impediments of social rehabilitation programs for female prison inmates in the field of aftercare for social rehabilitation programs, and its suitability came with an arithmetic mean (2.29), a standard deviation (0.37) and a medium level of approval, And in the second the impediments related to inmates as an institution, with a mean (2.14), a standard deviation (0.48), and a medium level of approval, And in the last impediments related to supervisors and specialists working in prison, an arithmetic mean (2.02) and a standard deviation (0.40), and the level of approval is medium.

The study led to a number of important recommendations, which are: Propose suitable programs for social rehabilitation of female inmates, provided that they are diverse and meet their needs and tendencies, Expand the scope of program activities for the social rehabilitation of prison inmates, Benefit of efforts Specialized NGOs to rehabilitate those who will be released and find work opportunities for them after release, Establishing specialized courses in the field of social rehabilitation and aftercare for program-based supervisors and social workers.

Keywords: Disabilities, Social rehabilitation programs, Prison inmates, Aftercare

1. المقدمة:

شهد العالم في أواخر القرن التاسع عشر تطورات جوهرية في أهداف السجون وفلسفتها فلم تعد وظيفتها الأساسيّة احتجاز النزيل داخل أسّوارها لقضاء فترة عقوبته بل أصبحت وسيلة فعالة لرعاية النزيل وتأهيله ليعود إلى المجتمع إنساناً صالحاً نافعاً لنفسه ومجتمعه يحافظ على القيم وأمن الأخرين، قد أتبعت إدارة السجون الوسائل العلمية لتأهيل النزيل ليعيش حياة كريمة بعد خروجه من السَّجن.

والسَّجون ما هي إلا مؤسسّات إصلاحية وجدت لتحقيق الغاية المرجوّه منها، وهي إصلاح النُّزلاء وتقويمهم وذلك من خلال برامج وخدمات التأهيل الاجتماعيّ التي يمكن أنّ يخضع لها النزيل خلال فترة إقامته والتّي تستّهدف النهوض بأوضاع النزلاء، وإعادة تنشِئتهم وتصحيح تكيفهم سعياً لردّهم للمجتمع أفراداً صالحين.

وبذلك تغيرت السياسة العقابِية والنظر للسجناء بتغيير تلك الأهداف والأفكار للسجن وبالرغم من الاهتمام العالمي والمحلي بهذه الفئة إلا إنها تعاني الكثير من المشكلات سواء لدخولها السّجن أو أثناء تواجدها أو بعد الإفراج عنها لذا يواجه السجناء المفرج عنهم العديد من المشكلات سواء اجتماعيّة أو اقتصاديّة أو أسريّة.

وتأسيساً على ما سبق وخاصة بعد الزيادة السّريعة في معدلات العودة للجريمة، تتضح أهمية التدخل السّريع مع النزيل في مرحلة ما قبل الإفراج وما بعد الإفراج والعمل على تأهيله اجتماعيّاً للعودة إلى المجتمع فرداً صالحاً يأخذ مكانه في عجلة التنمية خاصة أنّ هذه الفترة من أصعب فترات نزيلات السّجون يشعرون فيها بمشاعر متباينة بين فرحتهم للإفراج عنهم والخوف والقلق من البيئة الخارجية.

1.1. مشكلة البحث:

لقد تغيرت فكرة الرعاية اللاحقة في ظل السّياسية العقابية الحديثة بتغير النظرة إلى وظيفة العقوبة، حيث لم يعد الغرض من العقوبة مجرد عقاب الجاني، بسلب الحرية تحقيقاً للردع بل أصبحت تهدف أساساً إلى إصلاحه وإعادة تأهليه وإعداده للحياة الشريفة في المجتمع ولذلك اعتبرت الرعاية اللاحقة نوعاً من المعاملة العقابّية التي تهدف على إتمام التأهيل إذا لم تكن مدة الحبس ّكافية لتحقيق هذا الغرض أو مساندة المفرج عنه حتى يستفيد من التأهيل الذي حققته أساليب المعاملة داخل العقابيّة.

ويتم ذلك بصفة تدريجية يحضّر فيها النزيل للخروج والاندماج في المجتمع مرة أخرى على أنّ التحضير للخروج من السّجن وإعادة الاندماج يبدأ منذ بداية المدة العقابية ويستمر إلى ما بعد الخروج من السّجن فالاستمراريّة مهمة وضرورية، حيث يجب ضمان طيلة مدة الحبس علاقة وثيقة بين التنظيمات والمصالح الاجتماعيّة والمنظمات المشتركة من جهة، وإدارة السّجون من جهة أخرى، كما يجب التحضير للخروج عندما يقترب تاريخ الإفراج من أجل التجاوب بطريقة متواصلة مع الحاجات الاجتماعيّة النفسّية والطبيّة أثناء وبعد خروجه من السّجن.

وعليه فإن السجناء عندما يقترب موعد الإفراج عنهم ينتابهم من إحساس الفرح أنهم يقعون فريسه لعديد من التوترات والمشاعر النفسّية السّلبية المتباينة من إحساس بالخوف أو القلق أو الشعور بالدونيّة أو الإحساس بأن كل فرد ينظر إليه إنما هو على علم بحقيقته وحقيقة أمره. (احمد،1989، ص197)

وتأتي أهمية التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون في مرحلة الرعاية اللاحقة ذلك لأن المحكوم عليهم لفترات زمنية طويلة يكونون منفصلين عن البيئة الخارجية ويكتسبون قيم ومعاييراً لسجناء اخرين. (okeefe .2002. p151)

ISSN: 2706-6495

ووفق لما سبق تواجهه نزيلات السجون المجتمع بالعديد من المشكلات سواء كانت اجتماعيّة أو اقتصاديّة أو نفسّية وهنا يكونوا في أشد الحاجة لمن يأخذ بيدهم ويعينهم على تخطى هذه المرحلة الجديدة حيث تعتبر مرحلة الإفراج من المراحل الحرجة من حياة النزيلات.

بالوقوف على طبيعة المعوقّات والصعوبات التي تواجه الخدمة الاجتماعيّة في مجال الرعاية اللاحقة لنزيلات السجون والمفرج عنهم وتحد من فاعليتها في أداء رسالتها على النحو المرضي.

2.1. أهداف البحث:

الهدف الرئيسي:

- تحديد معوقات برامج التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة.
- **وينبثق من الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:**

1- تحديد المعوقات الخاصة بالسجن كمؤسسة.
2- تحديد المعوقات الخاصة بالمشرفين والأخصائيين العاملين بالسجن.
3- تحديد المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعيّ ومدى وملاءمتها.
4- التوصل إلى مقترحات لمواجهة معوقات برامج التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة.

3.1. تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيسي:

- ما معوقات برامج التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة؟

تساؤلات فرعية:

1- ما المعوقات الخاصة بالسجن وتؤثر على عملية التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون؟
2- ما المعوقات الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن وتؤثر على عملية التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون؟
3- ما المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعيّ وما مدى ملاءمتها لنزيلات السجون؟

4.1. أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله في تحديد معوقات التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة.

1.4.1. الأهمية النظرية:

1. تمثل هذه الدراسة اسهاماً علمياً يساعد في تطوير وتحسين خدمات التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون.
2. تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة وحيوية برنامج التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون باعتباره عملية ضرورية إلى إعادة النزيلات للاندماج في المجتمع.

2.4.1. الأهمية التطبيقية:

1- تتمثل الأهمية التطبيقية لهذي الدراسة في أنها وسيلة علميّة تساعد المسؤولين والعاملين في المؤسسات العقابِية بالمملكة العربية السعودية في إعادة تأهيل وإصلاح لنزيلات وهذا الدور يفوق الدور العقابي وكذلك العوامل التي تحُد من استفادة النزيلات من التأهيل الاجتماعيّ ومن ثم وضع التوصيات والمقترحات.

2- إسهامات الخدمة الاجتماعية وتتمثل في تحديد الحلول المقترحة في معالجة المعوقات التي تحد من عملية التأهيل الاجتماعيّ لنزلاء في مجال الرعاية اللاحقة وتطوير طرق أدائها لهذا الدور.

5.1. مفاهيم البحث:

مفهوم المعوقات:

أوضح المعجم الوجيز أنّ عاق عن الشيء أي منعه ومشغله عنه وهو عائق الجمع عوائق الدهر شواغله واحداثه. (معجم الوجيز، 2000، ص44)

كما تُعرف المعوقات بأنها: العوامل التي تؤدي الى الانحراف عن النموذج المثالي لتنميه المجتمع وتحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى اليها الفرد. (فهمي، 1999، ص97)

المفهوم الإجرائي للمعوقات:

هي مجموعة من الصعوبات أو التحديات التي تواجه القائمين على برامج التأهيل من مشرفين وإداريين واخصائيين اجتماعيين بسجن النساء وتحول دون تحقيق الهدف المرجُو من برامج التأهيل الاجتماعيّ.

مفهوم التأهيل الاجتماعي Social Habilitation هو إصلاح وتهذيب الشخص بحيث يؤدي الى استرجاعه لبيئته الاجتماعية عضواً فاعلاً كما انه جملة من البرامج التي تهدف الى تعديل اتجاه وفكر وسلوك الفرد بحيث تستطيع هذه البرامج اعاده تأهيله ليغير من نمط حياته ويخرج من الوسط المنحرف الى الوسط الاجتماعي السليم. (موسى،2016، ص165)

كما عرف التأهيل الاجتماعي ايضا:

بأنه عملية دراسة وتقييم قُدرات وإمكانيات النزيلات (السجناء) والعمل على تنمية هذه القدرات بما يحقق أكبر نفع ممكن في الجوانب الاجتماعيّة والشخصيّة والبدنيّة والاقتصاديّة. (محروس، دس، ص 15،16)

تعريف التأهيل الاجتماعي إجرائيّاً:

تُعرف الباحثة التأهيل الاجتماعيّ بأنه البرامج التي تقدم للنزيلات في سجن النساء والتي تُساعد على إحداث تغيرات في اتجاهاتهم نحو ذواتهم وأسرهم ومجتمعهم بعد الإفراج عنهم.

مفهوم الرعاية اللاحقة: -

- تعرف الرعاية اللاحقة بأنها: "هي مجموعة من الجهود العملية والعلمية التي تقوم بها أجهزة مختصة حكومية أو أهلية بحيث تتضافر تلك الجهود لتوفير أوجه الرعاية للمسجونين خلال فترة العقوبة وقبل الافراج او بعده. (صالح،2021، ص 417).
- عرفت المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي الرعاية اللاحقة بأنها: "عملية تتابعيّة وتقويميّة للنزلاء المفرج عنهم في بيئتهم الطبيعيّة من خلال تهيئتهم للعودة إلى العالم الخارجي، والعمل على توفير أنسب ألوان الأمن الاقتصاديّ والاجتماعيّ والنفسيّ والترفيهيّ داخل مجتمعهم الطبيعي"(ميلود .2019. ص 63).

ISSN: 2706-6495

المفهوم الإجرائيّ للرعاية اللاحقة:

تعرف الباحثة الرعاية اللاحقة اجرائياً بأنها أسلوب من أساليب العون التي تقوم بها منظمات سواء كانت رسميّة أو غير رسميّة، والتي تقدم للمفرج عنهم كأسلوب مكمل للبرامج الموجودة داخل السجن تمكيناً لهم من مواجهة أزمة الإفراج وعبورها بسلام للاندماج بالمجتمع.

2. الدراسات السابقة:

1.2. الدراسات المحلية:

1- **دراسة (ابن شري، 2018) بعنوان (تقييم البرامج التأهيلية من وجهة نظر نزلاء سجن الملز دراسة ميدانية)** والتي هدفت التعرف على واقع البرامج التأهيلية (التعليمية، والدينية، والتدريب والتأهيل، والرعاية الصحية، والرعاية الاجتماعية، والبرامج الرياضية) في سجن الملز، وتحديد العوامل التي تحد من استفادة النزيل من تلك البرامج، ومعرفة هل هناك فروق دالة إحصائيًّا في استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية . وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وطبق الاستبانة على عينة مكونة من (254) نزيلاً بسجن الملز .ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على العوامل التي تحد من استفادة النزيل من البرامج التأهيلية في سجن الملز، ومن أهمها :ضعف الحوافز التي تشجع على الاشتراك في هذه البرامج، وضعف قدرة العاملين على تنفيذ أهداف البرامج التأهيلية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًّا بين غالبية أفراد عينة الدراسة في رؤيتهم لمحور واقع البرامج التأهيلية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين غالبية أفراد عينة الدراسة في رؤيتهم لمحور العوامل التي تحد من استفادة النزيل من البرامج التأهيلية .وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، أهمها: تفعيل برامج التدريب والتأهيل المقدمة للنزلاء، وتقديم حوافز مادية ومعنوية للنزلاء المتميزين تشجعهم على الاشتراك في البرامج التأهيلية، وحث النزلاء على التعليم بشتى أنواعه وصولًا إلى المراحل الجامعية، وتأهيل العاملين في المؤسسات الإصلاحية.

2.2. الدراسات العربية

1. **دراسة (العليمات وآخرون، 2017) بعنوان (المشكلات التي يوجهها نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل واحتياجاتهم في الأردن)**، والتي هدفت تحديد المشكلات التي تواجه نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، وتحديد احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وتم استخدام استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها (393) من النزلاء .وتم جمع البيانات الاجتماعية الديمغرافية وظروف السن، كما تم تحديد احتياجات النزلاء من خلال الإجابة عن مقياس للتقدير الذاتي للاحتياجات، وبينت الدراسة أن النزلاء لديهم تصور سلبي عن بيئة السجن. فهم يشكون من علاقات النزلاء بالعاملين في السجون ومن العلاقات بين النزلاء أنفسهم، إضافة إلى ذلك فهم يشكون من القضايا التالية: قصور في وقت الزيارات وكفاية الاتصالات الهاتفية، جودة المرافق والطعام، مشكلات الصحة والصحة النفسية، مشكلات شخصية وأسرية، قلة فرص التعليم والترفيه، قلة فرص التدريب المهني والعمل. وفيما يختص بالحاجات، فإن النزلاء لديهم احتياجات متعددة سواء أثناء فترة محكوميتهم او لأسرهم وبعد إخلاء طرفهم. إجمالا يحتاج النزلاء الى العمل ومصدر داخل ثابت، مرافق مناسبة للزيارة، وزيادة مدتها، وتقديم وجبات طعام نظيفة وصحية، توفير تأمين صحي للأسرة، وغيرها.

3.2. الدراسات الأجنبية

1- **دراسة (Herrera, and, McGiffen, 2015) بعنوان (اتجاهات المجتمع نحو السجناء المفرج عنهم)**، والتي هدفت الوقوف على اتجاهات المجتمع نحو السجناء المفرج عنهم من أحد سجون ولاية كاليفورنيا وهو سجن سان برناردينو، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات، حيث تم إجرائها مع عينة قوامها(11) مستجيباً، منهم (4) من أرباب العمل، و (4) من العاملين في الخدمة الاجتماعية، و(3) من العاملين بإحدى المراكز المجتمعية، حيث دارت المقابلة حول عدة محاور: التفاعلات مع المفرج عنهم ، ومدى مساهمتهم في خدمة وسلامة المجتمع، وإمكانية توفير فرص عمل لهم ودعمهم اجتماعيا، واتفقت أغلب الآراء حول ضرورة قيام المفرج عنهم بتنمية مهاراتهم بما يمكنهم من المنافسة في سوق العمل، وضرورة تقديم الدعم المجتمعي لهم من خلال توفير فرص التدريب والتنمية بما يمكنهم من الحصول على فرص عمل مناسبة، كما بينت النتائج وجود اتجاهات ايجابية من قبل أفراد المجتمع في مدينة سان برناردينو نحو السجناء المفرج عنهم، وضرورة توفير فرص عمل لهم كي يندمجوا في المجتمع ويصبحوا أعضاءً منتجين.

3. الإطار النظري:

- **دور الخدمة الاجتماعية في التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون**

تعد مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة حديثة نسبيا وترجع أصولها الأولى إلى الدوافع الدينية الإنسانية التي استهدفت مساعدة الضعفاء والمحتاجين والأخذ بهم من أجل تخطى الصعاب في سبيل الحصول على الحاجات الأساسية مستندة على ما أقرت به الكتب السماوية وتحاولُ مهنةُ الخدمةِ الاجتماعيةِ في الوطنِ العربي ترسيخَ فلسفتها، وتدعيمَ قاعدتها المعرفية، وتحديدًا دقيقًا لأهدافها وتحسينَ مهاراتِ المشتغلين بها، وزيادةَ مؤسساتِ الممارسة، وتطويرَ الإعداد المهني لطلابها وممارسيها، واكتسابَ مزيدٍ من الاعترافِ المجتمعي لها (أبو النصر، 2009، ص51)

وللخدمة الاجتماعية دور كبير في حل مشكلات النزلاء، حيث إنها تقوم بالربط بين النزلاء أنفسهم من ناحية، والنزلاء وأسرهم من ناحية أخرى، كذلك تعمل على متابعة النزيل بعد الإفراج عنه من خلال برنامج الرعاية اللاحقة حتى لا يعود إلى السجن مرة أخرى، بالإضافة إلى تقديم برنامج تأهيلي متكامل للنزيل من تدريب وتأهيل.

ويشير أبو بكر (2020، ص1) أن الخدمة الاجتماعية كنظام اجتماعي مساعد تتداخل مهنياً مع النظم الاجتماعية الأخرى لتقوم بوظائفها الأساسية ف هي تتدخل في الأسرة كنظام اجتماعي لتقوم بوظائفها المتمثلة بالإشباع النفسي الاجتماعي لأعضائها، لهذا ركزت الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري على نسق الدراسة والعلاج أكثر من تركيزها على الفرد فهي داخل الوحدة الأسرية تكتشف مصدر المشكلة وتعمل على حلها فيركز التدخل هنا على المشكلات المرئية في المرحلة الراهنة ليساعد الأسرة في ضوئها على إعادة بناء حياتها بأسلوب أفضل .ويحتاج هذا النوع من التدخل إلى زيادة قابلية الأسرة لمعالجة المشكلات الناجمة عن خروج العلاقات الأسرية عن إطارها الطبيعي الإيجابي وهو الأمر الذي يناط بالأخصائي الاجتماعي مهمة تنمية هذه القابلية وزيادة الاستعداد لإدراك المشكلة وإبداء التعاون في حلها.

وقد استعانت السجون بالأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين على الممارسة لمهنية التي تؤهلهم للقيام بالدور المنوط بالخدمة الاجتماعية، ومن ثم أصبح ميدان السجون مختص بالخدمة الاجتماعية، بحيث يتكون من الرئيس وعدد من الأخصائيين

الاجتماعيين، مهمتهم تقديم كافة الخدمات الاجتماعية للنزلاء، مرتكزا في ذلك على المبادئ الآتية: (رمضان، 2003، ص179):

- تركيز الجهود على السجين كفرد، وتزويده بكل أنواع التأهيل الكفيل بجعله فردا صالحاً في المجتمع.
- تحويل السجن من مكان للكبت والحرمان وجعله مؤسسة ذات أهداف تربوية علاجية.
- توظيف جميع الإمكانات داخل السجن وخارجه لتحقيق الهدفين السابقين.

وهناك عدة طرق لممارسة الخدمة الاجتماعية في السجون، أبرزها:

1- **طريقة خدمة الفرد**: نسبة لتعدد مشاكل السجناء داخل السجن، والبعض الآخر منها متعلق بالأسرة أ بالجانب الصحي، أو مشاكل اقتصادية وصعوبة التكيف مع الوضع الجديد للنزيل، ومن هنا يتضح ان دور أخصائي خدمة الفرد أن يهيئ للسجين المناخ النفسي المناسب الذي يسمح من خلاله أن يعبر عن هذه المشاعر والتوترات السلبية، ويبصر السجين بأنه موجود بالمؤسسة لمساعدته في التغلب على ما قد يعانيه من صعوبات ومتاعب ومشكلات، إذ يواجهه بحقيقة وجوده بالسجن. (محمد، 2018، ص31)

2- **خدمة الجماعة**: هي طريقة وعلية بواسطتها يؤثر الأخصائي في حياة الجمعة عن طريق توجيه عملية التفاعل والعمل مع النزلاء كجماعة يهدف إلى الآتي: (عبد الخالق، 2003، ص202):

- غرس القيم لاجتماعية كالعدل والصدق والأمانة ومراعاة أدب السلوك والقواعد العامة.
- إتاحة الفرصة للنزلاء لاكتساب المهارات المختلفة التي تزود من قدرتهم الإنتاجية.

3- **طريقة تنظيم المجتمع**: حيث كان يحرم نزلاء السجون في الماضي من الاتصال بالعالم الخراجي، وينجم عن ذلك تفاقم الأثر النفسي الضار لسلب الحرية وصعوبة اندماج النزيل مع المجتمع بعد الإفراج عنه، ومع تغير أهداف العقوبة والتركيز على التأهيل والتهذيب، تم السماح للنزيل بالاتصال بالعالم الخارجي، وبصفة خاصة أسرته حتى يخف عنه قسوة سلب الحرية، ولا يفصل كلياً عن ظروف المجتمع الخارجي، وهذا ما يجعل النزيل يتقبل بارتياح أساليب المعاملة العقابية. (الحاج، 2006، ص183)

– دور الأخصائي الاجتماعي في التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون

هناك اتجاه حديث ومعروف عالميا في الخدمة الاجتماعية يركز على علاج المسجون وتأهيله اجتماعيا تمهيدا لخروجه من السجن واندماجه في حياة المجتمع وتبدأ هذه الإجراءات بإجراء الفحوصات اللازمة للجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للشخصية حيث يقوم بها أطباء وأخصائيون نفسيون واجتماعيون ثم تجرى عملية التصنيف إلى فئات متشابهة ومتجانسة من حيث السن والجنس ونوع الجريمة ونوع العقوبة ومدتها ويراعى في التصنيف الحد الأدنى لمعاملة المسجونين التي تدعو إلى فصل المسجونين الذين يحتمل أن يكون لهم تأثير سيء في زملائهم بسبب فساد الأخلاق أو سيرتهم الإجرامية..

كما ويفسح لهم المجال لاستكمال التعليم ويصاحب عملية التعليم التهذيب الديني والأخلاقي ومن ثم التدريب والتأهيل المهني إلى جانب العمل اليدوي والفني بحيث تحول مدة الإقامة في السجن الأشخاص إلى أشخاص عاملين منتجين ومهنيين مؤهلين

هذا إلى جانب الرعاية الصحية والاجتماعية وإحراز التكيف مع حياة السجن مع استمرار صلاتهم بذويهم في المجتمع . (العسولى، 2012، ص169).

وقد حدد الصالح، (2019، ص ص93-94) دور الأخصائي الاجتماعي داخل السجون في عدة نقاط، هي:

- استقبال النزيل، والتقليل مما يشعر به من مشاعر سلبية متعلقة بموقفه الإشكالي، والعكوف على إزالة مخاوفه، وإعادة الثقة والطمأنينة إلى نفسيته، كذلك التقليل من صدمة ابتعاده عن المجتمع بإيداعه داخل السجون.
- معرفة الدوافع التي دفعت النزيل إلى ارتكاب الجريمة من خلال دراسة التاريخ الاجتماعي له.
- تهيئة النزيل لتقبل الاندماج داخل مجتمع الإصلاحية وكيفية الاستفادة من الخدمات المقدمة.
- تعريف النزيل بالجماعة التي سيلتحق بها في المؤسسة، وتدريبه على أن يكون مشاركاً في الحياة الاجتماعية داخل السجن بهدف غرس القيم في داخل لنزيل، والتي منها الولاء، وأيضاً الانتماء إلى هذا السجن.
- التشجيع على القيام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية.
- تسجيل التقارير الدورية على النزيل من خلال المتابعة المستمرة لجوانب شخصيته.
- التواصل مع أسرة النزيل ومعرفة اتجاهاتهم نحو مشكلة النزيل.
- تقديم العلاج النفسي والاجتماعي للنزيل وفق ما ينتج عنه البحث الاجتماعي له، وبناء على تشخيص مشكلته.
- إنشاء ملف خاص بالنزيل شامل لمعلوماته الاجتماعية كلها ولجميع المتغيرات الخاصة به بعد عملية البحث الاجتماعي، وكذلك ما يستجد.

ولكي ينجح الأخصائي الاجتماعي في القيام بهذا الدور، فهناك مجموعة من السمات لا بد أن تتوفر في شخصيته، حددها عثمان وآخرون (2003 م، ص133) في:

- سلامة البدن من الناحية التكوينية والصحية.
- مظهر جسمي مناسب لا يلفت الأنظار إلى عيوب أو تشوهات خلقية واضحة.
- نضج عقلي مناسب يسمح بحسن التصرف والمرونة والحكم الدقيق على الأمور وسرعة البديهة ودقه الملاحظة
- معرفة تامة بحقائق العلوم الإنسانية المتعلقة برفاهية الإنسان والنتائج التي انتهت إليها.
- معرفة دقيقه بخصائص المجتمع المحلى الذي يعيش فيه عاداته وتقاليده وقيمه الخلقية وظروفه الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

وإلى جانب تلك السمات، فقد أضاف سليمان وآخرون (2005، ص105) السمات التالية:

- قدرة على الإبداع والابتكار وإدراك العلاقات والارتباطات بين الظواهر المختلفة وقادر على التغيير وأن يكون متزن انفعاليا واسع الاطلاع.
- حسن السمعة متحلي بالنزاهة والتروي والخلق القويم متمسكا بالمعايير والقيم الصالحة وصبور ومتعاون ومتحمل المسؤولية وقادر على تكوين علاقات سليمة ومسايرا للاتجاهات البناءة ومؤمنا بمهنته وموضوعي ومقدرا لأهداف مجتمعه وأمانيه.
- لديه إعداد علمي ومعرفي " علوم أساسية مثل علم النفس والاجتماع والشريعة والسياسة والاقتصاد والإحصاء وعلوم الخدمة اجتماعية وكل جديد عنها.

- لديه قدرة على إقناع الناس باستخدامه استراتيجية الإقناع.
- لديه استعداد نفسي وثقة وإيمان بالتغيير والألفة والاستعداد للعمل مع الآخرين أو استخدام استراتيجية الضغط ليحقق الهدف المرجو.
- لديه مهارات أساسية مثل التعامل مع المشاعر والتجاوب مع الأفكار والأسئلة والصمت وإعادة صياغة العبارة والتلخيص ولديه قدرة على التفسير والتوضيح والمواجهة والإرشاد والتعبير الذاتي.
- لديه قيم أخلاقية تتمثل في "الإيمان بالعدل والمساواة واحترام الذات واحترام كرامة الإنسان والتقبل والسرية وحق تقرير المصير.
- توفر لديه مهارة تؤهله لحل المشكلات وتوفر الرغبة في حل المشكلة.

- **التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون**

يشير البعض إلى أن التأهيل الاجتماعي يساعد على منع الجريمة أو التقليل منها، من خلال تطبيق برامج المؤسسات العقابية التي لها أثر في تغيير شخصية النزيلة، من خلال إحداث تغييرات في شخصيتها نحو ذاتها وأسرتها، ومن خلال ذلك يجري خلق نماذج سلوكية في نفسها مقبولة، وإبعادها عن النماذج السلوكية غير المقبولة في المجتمع، فلقد أصبح التأهيل هو الآلية الواسعة الانتشار في معظم دول العالم في أثناء تنفيذ العقوبات لدى مراكز الإصلاح؛ لما لها من أثر في الحد من العودة للجريمة، ونظام الاستقرار داخل مراكز الإصلاح، وإكساب النزية الثقة في نفسها واحترام غيرها وتنمية نواح سلوكية إيجابية لديها، ورفع الروح المعنوية، وفيما يلي عرضا تنظيريا للتأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون وبعض برامجه.

(1) **أهداف التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون**

يهدف التأهيل الاجتماعي إلى تحقيق الوقاية من الجريمة وإصلاح المجرمين حتى يعودوا إلى المجتمع أعضاء صالحين، ويحتاج وضع هذه الأهداف وتنفيذها إلى تصور عام من خلال تنظيم النشاطات والمبادئ التي تتضمن النجاح وتحديد دقيق للوسائل في ضوء المعطيات الواقعية التي تتعام معها النزيلات، ويتم عرض أهداف التأهيل الاجتماعي على النحو الآتي:(محمد، 2018، ص 41)

أ- **أهداف شخصية فردية**: تتخذ شخصية الإنسان المجرم كمحور رئيس وذلك بنية إحداث تطوير نوعي ينعكس إيجاباً على سلوك الفرد من خلال تهيئة الظروف والعوامل المناسبة لمساعدة النزلاء في إحداث هذا تغيير نوعي في سلوكه، وبذلك تتمثل الأهداف الشخصية الفردية في:

- تعزيز الدور الإنساني للفرد، وذلك بإعطاء النزيلة دوراً في الحياة داخل المؤسسة العقابية، وأن تكون ضمن حماية السجن، ومن ثم اتصالها بالعالم الخارجي الذي يساهم إلى حد بعيد في تنمية شخصية النزيلة.
- تنظيم الحياة الشخصية: حيث يعتمد التأهيل على تدريب النزيلة على توظيف وقتها بصورة مفيدة، من خلال تنظيمها لساعات نهارها وليلها، بالإضافة إلى تدريب النزيلة على تنظيم وتوظيف أنشطتها.
- تقص حالات الانحراف الفردية، وذلك بنية الوقوف على أسبابها والعمل على معالجتها.
- تحديد معالجة السلبيات لتي تولدها حياة السجن.

ب- **أهداف إنسانية اجتماعية:** تتمثل هذه الأهداف في تمكين النزيلة من نسج علاقات سليمة بينها وبين مجتمعها عبر تفاعلها مع أفراده وقيامها بنشاطات ذات بعد إنساني اجتماعي وأهمها تطوير العلاقات الأسرية مع الغير للتأقلم مع التغييرات الاجتماعية، وحسن التعامل مع الآخرين، والالتزام الديني والأخلاقي.

ج- **أهداف مهنية واقتصادية: هذه** الأهداف ترمي إلى تزويد النزيلة بالمهارات المهنية التي تساعدها على إتقان المهنة التي ترغب في ممارستها والتي تتناسب مع مؤهلاتها الشخصية، ويتركز التدريب المهني على المهن ذات المردود الاقتصادي التي تحتاج لها الدورة الاقتصادية في البلد.

وهناك من عبر عن أهداف التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون على النحو الآتي (علي، 2019، ص14):

أ-**أهداف خاصة بالنزيلة** :وتتمثل في إعادة الثقة في نفس النزيلة وإصلاحها وتأهيلها بهدف إقلاعها عن اتجاهاتها السابقة، والامتثال لمعايير الجماعة، والابتعاد عن السلوك المنحرف، ودمجها في المجتمع كمواطنة لها حقوق وعليها التزامات.

ب- **أهداف خاصة بالسجون** :فالسجون لم تعد مؤسسات عقابية، بل أصبحت مؤسسات تهدف إلى مساعدة النزيلات على التكيف مع الحياة الجديدة، وحل المشاكل التي تتعرض لها مع نفسها أو مع الآخرين في السجن وخارجه بما فيهم أسرهم وأقاربهم.

أهداف خاصة بالمجتمع: ويقصد به إعادة تأهيل النزيلة وتدريبها وتعليمها على تنمية الروح الوطنية، بهدف إعادتها فردا صالحا للمجتمع، ما يساعد في المردود الاقتصادي لها وللمجتمع، كما تهدف مراكز الإصلاح إلى تعليم النزيلات كيفية الحفاظ على النظام، والحفاظ على قيم المجتمع، وتأهيل النزيلات بما يحقق هدفا تنمويا.

- **الرعاية اللاحقة**:

لا يكفي أن نحكم على النزيلة التي كان محكوماً عليها بالسجن وتم الإفراج عنها أنها ستعود إلى مجتمعها نادمة تائبة كما أنه لا يكفي أن تنفذ السجون برامج الإصلاح واعادة التأهيل لكي يتم الاطمئنان إلى أن المفرج عنها ستبقي خارج السجن إلى الأبد لذلك لابد من وجود رعاية للنزيلات المفرج عنهن وهي عملية تربوية واجتماعية واقتصادية وحضارية ودينية تهدف للتأهيل للمفرج عنهن ليتمكن من العيش وممارسة حياة جديدة يتم فيها تجاوز الظروف البيئة والاجتماعية والاقتصادية السابقة التي دفعتهن لارتكاب الفعل الإجرامي.

وتبدأ منذ دخول السجن وذلك بالتأهيل الاجتماعي والمهني وذلك بقيام الاتصالات بالمجتمع الخارجي وتهيئة الظروف المناسبة(للنزيلة المفرج عنها)حتى تجد الاستقرار بكل جوانبه وهذه المسؤولة مسؤولية السجون التي ترعي النزيلة وتعمل على إصلاحها اجتماعيا وتوفر أساليب الكسب الحلال والاستقرار النفسي والاجتماعي وهذه المهمة تحتاج لإمكانيات مادية وتضافر الجهود الرسمية والجهود الشعبية والطوعية(المنظمات والمؤسسات الخيرية) وفق برامج وخطة واضحة حتي تحقق الهدف المنشود **وتهدف الرعاية اللاحقة إلى تحقيق الأهداف التالي**ة(إبراهيم، 2017، ص89)

- إعادة التأهيل الاجتماعي للمفرج عنهن وذلك بمساعدتهن على تعديل إتجاهاتهن وأنماطهن السلوكية وتأكيد الذات الإنسانية بوسائل مشروعة.

- حماية المجتمع من العودة للانحراف، ذلك أن الرعاية اللاحقة تعتبر التنمية الطبيعية لجهود التهذيب والتأهيلات التي بذلت أثناء تنفيذ العقوبة السالبة للحرية.
- تهيئة فرص العمل الشريف للمفرج عنهن وتوفير فرص الكسب الشريف للقادرين من أفراد أسرهم حتى لا يؤدي عدم إشباع الحاجات الأسرية إلى وقوع أحد أفراد الأسرة في دائرة الجريمة والانحراف
- التأهيل المهني للمفرج عنهن داخل السجن.
- القيام بالدراسات الجنائية لمشكلة الجريمة والعقاب من كافة نواحيها النظرية والسيكولوجية والاجتماعية وتقديم كافة الافتراضات الإصلاحية.

ومن أبرز متطلبات تحقيق الرعاية اللاحقة، ما يلي (مليجي، 1987، ص132):

1- تفريد المعاملة العقابية بما يتلاءم مع احتياجات كل نزيلة.
2- جهاز متخصص وعلى درجة عالية من الكفاءة للرعاية الاجتماعية والنفسية وغيرها للنزلاء وأسرهم.
3- الإعداد للإفراج.
4- التنسيق الكامل بين أجهزة الرعاية داخل وخارج المؤسسات.
5- سد الاحتياجات العاجلة للمفرج عنهم.
6- المساعدة على اندماج المفرج عنه نهائياً مع المجتمع خارج السجن.
7- قيام أجهزة متخصصة سواء حكومية أو أهلية خاضعة للإشراف المباشر للدولة تقوم على مهام الرعاية اللاحقة.

وعن الرعاية اللاحقة في المملكة العربية السعودية، فكانت البدايات الأولى لأعمال الرعاية اللاحقة تم في المكاتب الاجتماعية والنفسية الملحقة بالسجون، إضافة إلى الجهود الخيرية والتطوعية التي تبذل مع بعض الجمعيات الخيرية الرجالية والنسائية، وذلك من خلال تقديم المساعدات العينية والنقدية للمفرج عنهم ولأسرهم في مناطق المملكة العربية السعودية، حيث كانت تشمل أسر السجناء بمعاشاتها الضمانية وفق ترتيب تم تحديده بناء على الأمر السامي الكريم الصادر عام 1394، وفيه رسم للخطوات الإجرائية لمساعدة أسر السجناء حال إيداعهم السجون، بحيث تتم العملية الرعائية لأسرة السجين بالتنسيق الفوري من إدارة السجن ومكتب الضمان الاجتماعي في منطقة السجين(الرشود، 2010، ص152).

وفي عام 1396هـ تم إنشاء قسم الرعاية اللاحقة بالإدارة العامة للرعاية الاجتماعية التي تشرف عليها وزارة العمل والشئون الاجتماعية، مثل دو الملاحظة الاجتماعية الخاصة برعاية الأحداث المنحرفين، ودور التوجيه الاجتماعية المتخصصة لرعاية الأحداث المهددين بالانحراف، ومؤسسة رعاية الفتيات التي تتولى رعاية الفتيات المنحرفات، إلا أن مسئوليتها لم تتعدى نظام هذه لفئات اللاتي ترعاهم وزارة العمل والشئون الاجتماعية.

ثم صدر القرار رقم 3/803/7 بإنشاء الإدارة العامة للمتابعة والرعاية اللاحقة تتبع وزارة العمل والشئون الاجتماعية، وكان الهدف العام هو العمل على تحقيق أسس الرعاية والتوجيه لسليمة لفئات المفرج عنهم من السجن، خريجي الدور والمؤسسات الاجتماعية، مدمني المخدرات والمسكرات، والمرضى النفسيين، وتنفذ الإدارة عامة للرعاية اللاحقة أهدافها المرسومة لها عبر إدارات توعية متخصصة تشرف عليها وهي (قرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم211، 1412):

1- إدارة إعادة التقبل الاجتماعي، وتختص برعاية المفرج عنهم من السجون.
2- إدارة تهيئة الاستقرار الاجتماعي، وتختص برعاية خريجي الدور والمؤسسات الاجتماعية.

3- إدارة إعادة التكيف الاجتماعي وتختص برعاية مدمني المخدرات والمسكرات والأمراض النفسية.

4- المكاتب الاجتماعية للمتابعة والرعاية اللاحقة.

واستناداً لاهتمام المملكة العربية السعودية برعاية السجناء بعد الإفراج عنهم، صدر قرار مجلس الوزراء بإنشاء اللجنة الوطنية لرعاية السجناء ونزلاء الإصلاحيات والمفرج عنهم، وراية أسرهم، حيث نصت المادة الثالثة من القرار على اختصاصات اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم والتي تتمثل فيما يلي (الرشود، 2010، ص142):

- تطوير البرامج داخل السجون والمؤسسات الإصلاحية.
- اتخاذ الوسيلة الكفيلة برعاية السجناء ونزلاء الإصلاحيات وأسرهم.

اتخاذ الوسيلة الكفيلة برعاية المفرج عنهم وأسرهم بما يؤدي إلى عدم عودتهم إلى الجريمة مرة أخرى.

4. الإجراءات المنهجية:

1.4. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية باعتبارها أنسب أنواع الدراسات للدراسة الحالية.

2.4. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي، بالحصر الشامل لجميع المشرفين والإداريين العاملين ببرامج التأهيل والأخصائيات الاجتماعيات العاملات بسجن النساء بالرياض.

3.4. أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تصميمها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها ومن خلال ما توافرت لها من معلومات مختلفة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة علاوة على الاعتماد على كثير من الأطر النظرية الواردة حول الموضوع، وقد تألفت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين:

- **الجزء الأول**: ويشمل البيانات الشخصية عن عينة الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، التخصص، السن، مدة العمل في مجال السجون، الدورات التدريبية والاستفادة منها، المهام التي تقوم بها داخل المؤسسة).
- **الجزء الثاني**: ويشتمل على ثلاثة أبعاد تحتوي عبارات تمثل معوقات برامج التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي على النحو التالي:

البعد الأول: المعوقات الخاصة بالسجن كمؤسسة ويحتوي على (14) عبارة.

البعد الثاني: المعوقات الخاصة بالمشرفين والأخصائيات الاجتماعيات العاملات بالسجن ويحتوي على (20) عبارة.

البعد الثالث: المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل ومدى ملاءمتها ويحتوي على (21) عبارة.

وبذلك يكون إجمالي عدد عبارات الأبعاد الثلاثة بالجزء الثاني للاستبانة (55) عبارة.

صدق وثبات أداة الدراسة

- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة**

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري الذي يعتمد رأي المحكمين حيث عُروضت أداة الاستبانة على عدد (6) من المتخصصين وموضحة أسماؤهم في الملحق رقم (2)، حيث طلب منهم تحكيم أداة الدراسة وإبداء أرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وملاءمتها، ومدى انتماء العبارات للأبعاد الاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية. ولتحكيم مدى صلاحية الأداة بشكل عام وصلاحية كل عبارة لقياس الأهداف التي وضعت من أجلها وفي ضوء نتائج التحكيم عُدلت بعض العبارات، وأُلغي البعض بنسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، ووضعت الأداة في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة**

استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي لتأكيد صدق الاستبانة في صورتها الفعلية من خلال صدق الاتساق الداخلي أي " علاقة العبارات بمجموع أبعادها ككل "، وبقصد التعرف على مدى التجانس الداخلي للأداة الدراسة، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة إجمالي البعد، وجاءت نتائج ذلك وفق الجدول التالي:

جدول (2): نتائج معاملات ارتباط (بيرسون Person) العبارات بأبعاد استبانة معوقات برامج التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة

البعد الأول: المعوقات الخاصة بالسجن كمؤسسة		**البعد الثاني:** المعوقات الخاصة بالمشرفين والأخصائيات الاجتماعيات العاملات بالسجن		**البعد الثالث:** المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل ومدى ملاءمتها	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.675	1	**0.540	1	**0.499
2	**0.690	2	**0.583	2	**0.610
3	**0.763	3	**0.647	3	**0.704
4	**0.573	4	**0.479	4	**0.677
5	**0.783	5	**0.625	5	**0.568
6	**0.859	6	**0.689	6	**0.562
7	**0.743	7	**0.442	7	**0.659
8	**0.664	8	**0.651	8	**0.585
9	**0.417	9	**0.599	9	**0.0.386
10	**0.738	10	**0.724	10	**0.650
11	**0.651	11	**0.641	11	**0.597
12	**0.563	12	**0.601	12	**0.710
13	**0.552	13	**0.505	13	**0.444

14	**0.724	14	**0.626	14	**0.651
بعد أول	**0.621	15	**0.557	15	**0.395
		16	**0.526	16	**0.673
		17	**0.502	17	**0.699
		18	**0.387	18	**0.727
		19	**0.418	19	**0.456
		20	**0.591	20	**0.393
		بعد ثاني	**0.662	21	*0.294
				بعد ثالث	**0.695

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يوضح الجدول وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عالية بين إجمالي البعد الأول وعباراته، إجمالي البعد الثاني وعباراته، إجمالي البعد الثالث وعباراته، وإجمالي الاستبانة ككل وأبعادها الثلاثة، مما يدل على صدق الاستبانة والأبعاد والعبارات.

- **ثبات أداة الاستبانة**

استخدمت الباحثة معامل (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الاستبانة، ولقياس مدى دقة نتائج الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

- **نتائج تحليل الاستبانة ككل:**

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على: ما المعوقات الخاصة بالسجن وتؤثر على عملية التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون؟

للتعرف على المعوقات الخاصة بالسجن وتؤثر على عملية التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون وذلك من وجهة نظر مجتمع الدراسة من الأخصائيات والمشرفات، فقد تم حساب التكرارات والنسب، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب ودرجة الموافقة لكل عبارة من عبارات البعد الأول "المعوقات الخاصة بالسجن"، والجدول رقم (14) يعرض تلك النتائج.

جدول (14): المقاييس الوصفية والترتيب ومستويات الموافقة لعبارات البعد الأول:

"المعوقات الخاصة بالسجن كمؤسسة "

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجات الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
1	عدم طرح برامج واعدة ترمي إلى تأهيل النزيلات اجتماعيا	#	14	18	18	1.920	0.804	14	متوسطة
		%	28.0	36.0	36.0				
2	قلة المساعدات ذات الطابع الإصلاحي (أخلاقي-صحي-رياضي-اجتماعي) المقدمة للنزيلات	#	16	20	14	2.040	0.781	11	متوسطة
		%	32.0	40.0	28.0				
3	ضيق نطاق الأنشطة التعليمية (قراءة – كتابة - حساب).	#	13	21	16	1.940	0.767	13	متوسطة
		%	26.0	42.0	32.0				
4	أشراك أعداد محدودة في أنشطة تعزيز فرص العمل بعد الافراج	#	16	24	10	2.120	0.718	7	متوسطة
		%	32.0	48.0	20.0				
5	قلة البرامج التعليمية الشاملة الرامية الى تنمية القدرات الكاملة لكل نزيل	#	18	22	10	2.160	0.738	6	متوسطة
		%	36.0	44.0	20.0				
6	عدم ملائمة الظروف المهنية الطبيعية داخل السجن	#	17	25	8	2.180	0.691	5	متوسطة
		%	34.0	50.0	16.0				
7	قلة مستوى الموارد المتاحة للاستثمار في إعادة تأهيل النزيلات وادماجهم بالمجتمع.	#	20	24	6	2.280	0.671	3	متوسطة
		%	40.0	48.0	12.0				

8	اعداد الموظفين والمشرفين على الأنشطة غير كافي	#	21	22	7	2.280	0.701	3 م	متوسطة
		%	42.0	44.0	14.0				
9	الأنشطة القائمة منظمة على نحو لا يتماشى مع المعايير والقواعد الدولية	#	11	29	10	2.020	0.654	12	متوسطة
		%	22.0	58.0	20.0				
10	البنية التحتية للسجن لا تتمشى مع خدمات إعادة التأهيل	#	26	16	8	2.360	0.749	2	عالية
		%	52.0	32.0	16.0				
11	عدم التنسيق بين المؤسسات العقابية والمنظمات الاهلية المختصة لتأهيل من سيفرج عنهم	#	15	25	10	2.100	0.707	8	متوسطة
		%	30.0	50.0	20.0				
12	ضعف الإمكانيات المادية بالسجن الخاصة ببرامج التأهيل والرعاية اللاحقة	#	26	20	4	2.440	0.644	1	عالية
		%	52.0	40.0	8.0				
13	عدم إدراك الإداريون بالمؤسسات العقابية لدور الخدمة الاجتماعية	#	15	25	10	2.100	0.707	8 م	متوسطة
		%	30.0	50.0	20.0				
14	برامج الأنشطة التأهيلية لا تتلاءم مع احتياجات النزيلات	#	13	28	9	2.080	0.665	10	متوسطة
		%	26.0	56.0	18.0				
المتوسط العام للبعد الأول						**2.144**	**0.481**	**متوسطة**	

يوضح جدول (14) نتائج المقاييس الوصفية والترتيب ومستويات الموافقة لعبارات البعد الأول: " المعوقات الخاصة بالسجن كمؤسسة "، حيث جاء المتوسط العام للبعد الأول بمقدار (2.144) وانحراف معياري بلغ (0.481)، ومستوى موافقة متوسطة.

تفسر الباحثة تلك النتائج بأنه هناك تباين بين موافقة مجتمع الدراسة نحو معوّقات برامج التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة دراسة مطبقة على سجن النساء بمدينة الرياض لبعد المعوقات الخاصة بالسجن كمؤسسة،

حيث تراوحت موافقتهن بين (2.44، 1.92) حيث تقع معظم العبارات في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الموافقة إلى حد ما على أداة الدراسة، وأن من ابرز المعوقات برامج التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون الخاصة بالسجن كمؤسسة ترجع الى ضعف الإمكانيات المادية بالسجن الخاصة ببرامج التأهيل و الرعاية اللاحقة، بالإضافة الى ان البنية التحتية للسجن لا تتماشى مع خدمات التأهيل الاجتماعي، وكذلك قلة الموارد المتاحة للاستثمار في إعادة تأهيل النزيلات وادماجهم بالمجتمع، بالإضافة الى اعداد الموظفين والمشرفين على الأنشطة غير كافي.

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:**

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على: ما المعوقات الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن وتؤثر على عملية التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون؟

للتعرف على المعوقات الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن وتؤثر على عملية التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون وذلك من وجهة نظر مجتمع الدراسة من الأخصائيات والمشرفات، فقد تم استخراج التكرارات والنسب، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب ودرجة الموافقة لكل عبارة من عبارات البعد الأول "المعوقات الخاصة بالسجن"، والجدول رقم (15) يعرض تلك النتائج.

جدول (15): المقاييس الوصفية والترتيب ومستويات الموافقة لعبارات البعد الثاني:

" المعوقات الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن "

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجات الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
1	عملي بالسجن جاء عن رغبة ذاتية	#	20	19	11	2.180	0.774	6	متوسطة
		%	40.0	38.0	22.0				
2	تلقيت عدد وافر من الدورات التدريبية في مجال السجون	#	9	22	19	1.800	0.728	18	متوسطة
		%	18.0	44.0	38.0				
3	لدي المعرفة الكافية بالمعايير الدولية الخاصة بمعاملة النزلاء	#	11	24	15	1.920	0.724	13	متوسطة
		%	22.0	48.0	30.0				
4	اتمتع بالمهارات اللازمة لتنفيذ البرامج التأهيلية الخاصة بالنزلاء	#	17	28	5	2.240	0.625	4	متوسطة
		%	34.0	56.0	10.0				
5	لدي المعرفة الكافية بأخر التطورات العملية في القضايا المتعلقة بالسجون	#	12	19	19	1.860	0.783	16	متوسطة
		%	24.0	38.0	38.0				
6	أقوم بإعداد خطة تأهيلية لنزيلات محددات	#	13	26	11	2.040	0.699	9	متوسطة
		%	26.0	52.0	22.0				

ISSN: 2706-6495

7	الأنشطة المقدمة تطبق على كل النزيلات دون استثناء.	#	19	22	9	2.200	0.728	5	متوسطة
		%	38.0	44.0	18.0				
8	أركز على الأنشطة اليدوية لكل النزيلات	#	10	27	13	1.940	0.682	12	متوسطة
		%	20.0	54.0	26.0				
9	أقوم بتنفيذ غالبية البرامج التأهيلية بمفردي	#	12	20	18	1.880	0.773	15	متوسطة
		%	24.0	40.0	36.0				
10	أقدم مقترح برامج مهنية تخص النزيلات لإدارة السجن	#	15	26	9	2.120	0.689	7	عالية
		%	30.0	52.0	18.0				
11	أشارك في الخطة السنوية للسجن	#	12	18	20	1.840	0.792	17	متوسطة
		%	24.0	36.0	40.0				
12	البرامج التأهيلية للنزيلات ثابتة ومحددة	#	12	26	12	2.000	0.700	10	متوسطة
		%	24.0	52.0	24.0				
13	أطبق معايير البرامج التأهيلية للنزيلات وفق المواثيق الدولية	#	11	26	13	1.960	0.699	11	متوسطة
		%	22.0	52.0	26.0				
14	أقوم بزيارات للسجون الأخرى في المحافظات	#	3	15	32	1.420	0.609	20	منخفضة
		%	6.0	30.0	64.0				
15	أشرك إدارة السجن في تنفيذ البرامج التأهيلية للنزيلات	#	16	22	12	2.080	0.752	8	متوسطة
		%	32.0	44.0	24.0				
16	أقوم بإلزام كل النزيلات بالاشتراك في اعمال الحياكة	#	10	12	28	1.640	0.802	19	منخفضة
		%	20.0	24.0	56.0				
17	ابادر بالمشاركة في المؤتمرات التي الخاصة بنزلاء السجون	#	13	20	17	1.920	0.778	13 م	متوسطة
		%	26.0	40.0	34.0				
18	تنتهي علاقتي بالنزيلات فور خروجهم من السجن	#	28	17	5	2.460	0.676	2	عالية
		%	56.0	34.0	10.0				
19	أشجع النزيلات على المشاركة في البرامج التأهيلية	#	32	15	3	2.580	0.609	1	عالية
		%	64.0	30.0	6.0				
20	استعين بآراء بعض النزيلات في مقترح الأنشطة التأهيلية	#	26	17	7	2.380	0.725	3	عالية
		%	52.0	34.0	14.0				
المتوسط العام للبعد الثاني						**2.023**	**0.407**	**متوسطة**	

يوضح جدول (15) نتائج المقاييس الوصفية والترتيب ومستويات الموافقة لعبارات البعد الثاني:
"المعوقات الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن"، حيث جاء المتوسط العام للبعد الثاني بمقدار (2.023) وانحراف معياري بلغ (0.407)، ومستوى موافقة متوسطة.

تفسر الباحثة تلك النتائج بأنه هناك تباين بين موافقة مجتمع الدراسة نحو معوّقات برامج التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة دراسة مطبقة على سجن النساء بمدينة الرياض لبعد المعوقات الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن، حيث تراوحت موافقتهن بين (2.58، 1.42) حيث تقع معظم العبارات في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الموافقة إلى حد ما على أداة الدراسة، وأن من ابرز معوقات برامج التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن ترجع الى عدم تشجيع النزيلات على المشاركة في البرامج التأهيلية بالإضافة الى انتهاء العلاقة بالنزيلات فور خروجهم من السجن وكذلك عدم الاستعانة بآراء النزيلات في وضع البرامج التأهيلية.

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:**

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص على: ما المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعيّ وما مدى ملاءمتها لنزيلات السجون؟

للتعرف على المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعيّ وما مدى ملاءمتها لنزيلات السجون وذلك من وجهة نظر مجتمع الدراسة من الأخصائيات والمشرفات، فقد تم استخراج التكرارات والنسب، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب ودرجة الموافقة لكل عبارة من عبارات البعد الأول "المعوقات الخاصة بالسجن"، والجدول رقم (16) يعرض تلك النتائج.

جدول (16): المقاييس الوصفية والترتيب ومستويات الموافقة لعبارات البعد الثالث:
"المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعيّ وما مدى ملاءمتها لنزيلات السجون"

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجات الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
1	توجه للنزيلات برامج تأهيلية على بعض الحرف المحددة للجميع	#	21	25	4	2.340	0.626	13	عالية
		%	42.0	50.0	8.0				
2	الغرض من الأنشطة الحرفية شغل أوقات الفراغ	#	25	22	3	2.440	0.611	9	عالية
		%	50.0	44.0	6.0				
3	يتم الحاق النزيلات بأي مهنة فنية متوفرة في ورش التدريب المهني	#	25	22	3	2.440	0.611	9 م	عالية
		%	50.0	44.0	6.0				
		#	27	21	2				

ISSN: 2706-6495

4	يراعي ميول النزيلات في اختيار المهن التي تناسبهم	%	54.0	42.0	4.0	2.500	0.580	4	عالية
5	تتوفر فصول محو الامية للنزيلات	#	31	14	5	2.520	0.677	2	عالية
		%	62.0	28.0	10.0				
6	توجد معامل حاسوب للتدرب عليها	#	21	19	10	2.220	0.764	15	متوسطة
		%	42.0	38.0	20.0				
7	الشروط الصحية ملزمة للنزيلات قبل القيام بالأعمال المهنية.	#	28	17	5	2.460	0.676	7	عالية
		%	56.0	34.0	10.0				
8	يسمح للنزيلات بتغيير المهنة في حال لا تتناسب مع قدراتهم	#	25	22	3	2.440	0.611	9 م	عالية
		%	50.0	44.0	6.0				
9	تنفذ البرامج التأهيلية للنزيلات بالجهود الذاتية للنزيلة	#	18	25	7	2.220	0.679	15 م	متوسطة
		%	36.0	50.0	14.0				
10	توجد مرافق تعليمية داخل السجن	#	27	22	1	2.520	0.544	2 م	عالية
		%	54.0	44.0	2.0				
11	برامج الإصلاح والتأهيل تنفذ طول أيام الأسبوع	#	30	17	3	2.540	0.613	1	عالية
		%	60.0	34.0	6.0				
12	تقدم خدمات الاستشارات للحاجات الشخصية للنزيلات	#	28	18	4	2.480	0.647	6	عالية
		%	56.0	36.0	8.0				
13	البرامج التي تقدم للنزيلات توصلهن في إيجاد فرص عمل بعد الخروج	#	25	21	4	2.420	0.642	12	عالية
		%	50.0	42.0	8.0				
14	البرامج التأهيلية للنزيلات لديها ميزانية خاصة بها	#	19	23	8	2.220	0.708	15 م	متوسطة
		%	38.0	46.0	16.0				
15	البرامج التأهيلية للنزيلات يشكل عبء مادي لإدارة السجن	#	11	22	17	1.880	0.746	18	متوسطة
		%	22.0	44.0	34.0				
16	توجد شراكة بين إدارة السجن وبعض المؤسسات في استيعاب المهنيين بعد الافراج عنهم	#	22	23	5	2.340	0.658	13 م	عالية
		%	22.0	46.0	10.0				
17	البرامج التأهيلية النفسية تسهم في طمأنينة النزيلات	#	28	19	3	2.500	0.614	4 م	عالية
		%	56.0	38.0	6.0				
18		#	26	21	3	2.460	0.613	7 م	عالية

	برامج الإصلاح والتوجيه تهيئ النزيلات للعودة للطريق السوي	%	52.0	42.0	6.0			
19	البرامج التأهيلية تشمل اعمار محددة من النزيلات	#	10	18	27	1.760	0.771	19	متوسطة
		%	20.0	36.0	54.0				
20	لا يسمح لكبيرات السن بممارسة أي نشاط تأهيلي	#	11	12	27	1.680	0.819	21	متوسطة
		%	22.0	24.0	54.0				
21	توجد منافسات رياضية داخل السجن للنزيلات	#	11	16	23	1.760	0.797	19 م	متوسطة
		%	22.0	32.0	46.0				
المتوسط العام للبعد الثالث						**2.292**	**0.372**	**عالية**	

يوضح جدول (16) نتائج المقاييس الوصفية والترتيب ومستويات الموافقة لعبارات البعد الثالث:

" المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعيّ وما مدى ملاءمتها لنزيلات السجون "، حيث جاء المتوسط العام للبعد الثالث قدره (2.292) وانحراف معياري بلغ (0.372)، ومستوى موافقة عالية.

تفسر الباحثة تلك النتائج بأنه هناك تباين بين موافقة مجتمع الدراسة نحو معوّقات برامج التأهيل الاجتماعيّ لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة دراسة مطبقة على سجن النساء بمدينة الرياض لبعد المعوقات الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعيّ وما مدى ملاءمتها لنزيلات السجون، حيث تراوحت موافقتهن بين (2.54، 1.68) حيث تقع معظم العبارات في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الموافقة إلى أوافق على أداة الدراسة، وأن من ابرز معوقات برامج التأهيل الاجتماعي الخاصة ببرامج التأهيل وما مدى ملاءمتها ترجع الى عدم تنفيذ برامج الإصلاح والتأهيل طول أيام الأسبوع بالإضافة الى عدم توفير فصول محو امية للنزيلات وكذلك عدم وجود مرافق تعليمية داخل السجن بالإضافة الى عدم مراعاة ميول النزيلات في اختيار المهن التي تناسبهم وعدم وجود برامج تأهيلية نفسية تسهم في طمأنينة النزيلات كذلك عدم تقديم خدمات استشارات للحاجات الشخصية للنزيلات.

5. نتائج الدراسة:

- جاء بالترتيب الأول معوقات برامج التأهيل الاجتماعي لنزيلات السجون في مجال الرعاية اللاحقة الخاصة ببرامج التأهيل الاجتماعي وما مدى ملاءمتها جاءت بمتوسط حسابي (2,29) وانحراف معياري (0,37) ومستوى الموافقة متوسطة.
- وفي الترتيب الثاني المعوقات الخاصة بالسجن كمؤسسة بمتوسط حسابي (2,14) وانحراف معياري (0,48) ومستوى الموافقة متوسطة.

وجاء في الترتيب الأخير المعوقات الخاصة بالمشرفين والاخصائيين العاملين بالسجن بمتوسط حسابي (2,02) وانحراف معياري (0,40) ومستوى الموافقة متوسطة.

ISSN: 2706-6495

6. توصيات الدراسة:

- طرح برامج تناسب تأهيل النزيلات اجتماعياً على ان تكون متنوعة وتلبى حاجاتهم وميولهم.
- توسيع نطاق الأنشطة البرامجية الخاصة بالتأهيل الاجتماعي للنزيلات بالسجن.
- الاستفادة من جهود المنظمات الاهلية المتخصصة لتأهيل من سيفرج عنهم وإيجاد فرض عمل لهم بعد الافراج.
- وضع دورات متخصصة بمجال التأهيل الاجتماعي والرعاية اللاحقة للمشرفين والاخصائيين الاجتماعيين القائمين على البرامج.

7. المراجع:

- إبراهيم، ذكرى محمد أحمد (2017). فعالية مؤسسات الإصلاح الاجتماعي في تقويم سلوك النزيلات دراسة حالة دار التائبات ام درمان، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العُليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني.
- ابن شري، مناحي بن خنثل (2018). تقييم البرامج التأهيلية من وجهة نظر نزلاء سجن الملز دراسة ميدانية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، (المجلد ٣٣، العدد ٧٢)، الرياض.
- أبو النصر، مدحت محمد (2009). فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر.
- أبو بكر، إدريس محمود محمد(2020). دور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لنزلاء السجون: دراسة ميدانية على نزلاء سجن أم درمان رجال، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العُليا، جامعة النيلين.
- الحاج، عصام صديق(2006). تطور مفهوم السجون ومتطلبات الهدف الإصلاحي للجزاء الجنائي، المكتبة الوطنية السودانية.
- الصالح، محمد عثمان محمد(2019). تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المشكلات الاجتماعية لنزلاء المؤسسات الإصلاحية في منطقة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع61، ج3، يناير.
- العسولى، عاطف حسنى (2012). أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية" بالتطبيق على مدينة غزة، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ع1، يوليو.
- العليمات، حمود سالم وآخرون (2017). المشكلات التي يواجها نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل واحتياجاتهم في الأردن، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 26، مارس.
- المعجم الوجيز (2000) مجمع اللغة العربية القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- رمضان، السيد(2003). إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والانحراف، دار المعرفة الجامعية.
- سليمان، حسين وآخرون(2005). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المؤسسة الجامعية، بيروت.
- صالح، عائدة عبد الكريم (2021). الإطار النظري والقانوني لنظام الرعاية اللاحقة، العراق، جامعة السليمانية.
- عبد الخالق، جلال الدين(2003). الانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية.
- عثمان، عبد الفتاح وآخرون(2003)، المقدمة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية.
- علي، عرين موسى شيخ (2019). المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في محافظات الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.

- فهمي، محمد سيد :(1999) تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محروس، مصطفي محمد (د.س) إعادة تأهيل المتهمين والمحكوم عليهم في قضايا الإرهاب الإسكندرية دار المعرفة الجامعية.
- محمد، آدم موسى(2018). مساهمة الإصلاح والتأهيل الاجتماعي في الحد من العود للجريمة: دراسة حالة لسجن أردمتا بولاية غرب دارفور، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العُليا، جامعة النيلين.
- موسى، موسى نجيب (2016). التأهيل الاجتماعي لأسر المسجونين، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.
- ميلود، جباري (2019). الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم، الجزائر، جامعة مولاي الطاهر.
- الرشود، سعد محمد (2010). حفظ كرامة المحكوم عليه في النظام السعودي: دراسة تأصيلية مقارنة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- مليجي، احمد عصام (1408). الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم من المؤسسات العقابية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

Herrera, Mari Lily and, McGiffen, Matthew Erik (2015). Community attitudes towards early release offenders under AB109 electronic these projects and dissertation paper 157 california state university, sanbernardino

جميع الحقوق محفوظة © 2022، الباحثة/ شوق بنت مطلق بن عبد الله العتيبي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.
(CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.43.11